

تسليخة الزخرفة





راجع مقال : الجزيرة العربية عند قدمي الجغرافيين العرب

من قصص الرحمة في الهجرة



بقلم: الأستاذ أحمد محمد جمال

مقاربتين فارين اليها بدينهم الجديد الرشيد ، زاجين أن يمكنه الله لهم ، وإن يشتهم عليه ، وقد لقاهم الله عطف نجاشي الحبشة (اصحمة) وترحيبه ، وتوسعه عليهم في بلاده . وانتظر النبي في مكة بعدهم ، ولم يهاجر معهم ، انتظر صابراً على إيذاء الجاحدين الحاسدين أجمل صبر ، مدافعاً عن رسالته الفضلى ودينه الأمثل أصدق دفاع ، مرتقباً وعد الله الذي لا يخلف وعده ، بالهجرة الى المدينة التي نورها عليه الصلاة والسلام حين قدمها بأنواره ، واتخذ من أهلها بعض انصاره . . واقترب الوعد الحق بهجرة النبي، صلى الله عليه وسلم، الى المدينة ، وعرف المشركون عزمه عليها وبدأت مجتمعاتهم تهمس ، وجعل الشيطان يوسوس لهم الا يدعوا محمداً يهاجر ، والا يمنعه من الهجرة ، يكن حرباً عوناً عليهم ، بما يؤلب من اعدائهم عليهم ثم يقودهم اليهم .

الآراء المهموسة في مجتمع المشركين بدار الاختلاف الندوة ، بين مقترح يرى ان يسجن النبي عليه الصلاة والسلام، في حجرة ضيقة لا نافذة لها ولا باب - ومقترح ثان يرى ان يحمل على جمل وينفى من مكة - ومقترح ثالث يرى ان يختار فتيان أشداء من قبائل شتى ، ليضربوه ضربة رجل واحد ، فيتعذر على بني هاشم المطالبة بدمه من هؤلاء جميعاً ، ويرضوا بدينه

يقول الله تبارك وتعالى - في سورة الانفال : «واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك ، او يخرجوك ، ويمكرون ويمكر الله ، والله خير الماكرين » . ويقول عز وجل - في سورة النساء : «ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغماً كثيراً وسعة ، ومن يخرج من بيته مهاجراً الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله ، وكان الله غفوراً رحيماً » . «ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم . . قالوا فيم كنتم ؟ قالوا : كنا مستضعفين في الأرض ، قالوا : لم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها ، فأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيراً » . عندما بدأ الاسلام كدعوة الى الله الواحد الأحد ، كان من البدهي ان يستفز المشركين والوثنيين لجدال اتباعه ونضالهم ، وان يتصدى اهل الرياسات والزعامات والاختصاصات الروحية والمادية . . لمكافحة هذا الدين الجديد الرشيد ، دين التوحيد والأخوة والمساواة والعدالة ، دين الاتصال المباشر بالله الخالق الرازق الخافض الرافع ، المحيي المميت ، بلا حاجة الى شفاعة شافع ، او وساطة وسيط . وحينما ضاق المسلمون القلائل بإيذاء المشركين والوثنيين صبراً ، اذن لهم نبي الاسلام عليه الصلاة والسلام ، بالهجرة الى الحبشة ، فاتخذوها مهجراً ، في فترتين



لا تنبت الحسنى سوى الحسنى

للشاعر: الياس قنصل

حسانُها تدنيك من ربّ السما
ما كان يقصدُ منك أن تتألّما
وأبت نبالة ودّه أن تعلمّا
ان كنتَ بينهم تعاينُ ارقمّا
تعني نثائجه الدمّار مجسّما
فيطيبُ انعاشاً ويخصبُ موسما
وانشقّ عيرَ زهوره كيّ تنعمّا
تنظر الى حشراتهِ متبرّما
تبريرها سبب ترجّح مبهما
فغدا بلا داع عدوك مرغما
جرّح عراه حين واجه مجرما
وحياه آس يعدّ المرهما ؟
عرباً يطيل سرورهم لا ماتمّا
ان جاعاً من أنيابه لنّ تسلما
قابلته متلطفاً متبسّما
القى اليك سلاحه مستسلما
ولكم تدم من قسا وتجهّما
فجفائهم لا بدّ ان يتصرّما
تهب الظنون سوى التشاؤم مغنّما
أمست حياتك بالشقاء جهنّما

احسانُ ظنّك بالانعام فضيلة
ان كنتَ تشكو من اساءة صاحب
فلكم أسأت اليه أنت ولم يلم
والناس فيهم ألف ألف حمالة
ولقد يكون الماء سيلاً جارفا
ويكون ينوعاً يجودُ برفده
واذا دخلت الروض فاترك شوكة
وأصيخ الى تغريد بلبله ، ولا
واذا فرضت على سواك عداوة
الزمته أن يتقيك بمثلها
ان كنتَ ترثي للبريء يئنّ من
أو ما ترى بالقرب منه معزياً
وهب الانعام كما ظننت فكن لهم
والشكّ مثل الذئب اذ آويته
ولقد يعودُ عن القساوة غاضب
كم قاتل إن تلقه بتعطف
هيهات يندم راحم متهلّل
ومتى جهت الحائقين برأفة
لا تنبت الحسنى سوى الحسنى ولا
ان كنتَ تعتبرُ الانعام أبالما

احد المداخل التي تفضي الى مسجد قرطبة .



تحقق المنظمات الثقافية العربية خاصة والدولية

عامه ، هذا العام بانتهاء القرن الرابع عشر الهجري وحلول القرن الذي يليه . وتبذل تلك المنظمات جهوداً طيبة للتعريف بالحضارة الاسلامية في العالم ، وما كان لتلك الحضارة من أهمية ، متوهة بالدور الهام الذي لعبته في ترسيخ دعائم العلم والعمل على سيادة العدالة واحترام الفرد أياً كان وأينما كان ما دام نافعا للناس محبباً للخير ساعياً وراء اغناء البشرية بالعمل الجيد والبناء الخير . وقد اغتنمت هذه الفرصة لأتحدث فيها عن «مسجد قرطبة» ، أحد المساجد الاسلامية الذي تمثلت فيه قمة ازدهار الفن المعماري الذي حققه الخلفاء الأمويون ومن تلاهم من أمراء المسلمين في اسبانيا حيث أرسى هؤلاء جميعاً صروح حضارة رفيعة لم تكن لتجاريتها أية حضارة أخرى آنذاك ، فازدهرت كل مدن الأندلس بالعمران والعلم الذي كان له أكبر الأثر على أوروبا كلها والتي أفادت منه جل الفائدة ، وكان نقطة انطلاق علومها وتقدمها في مختلف الميادين خلال القرون التي تلت العصر الذهبي الاسلامي في أوروبا ومسجد قرطبة يعتبر من أعظم الآثار المعمارية التي خلفها العصر الاسلامي في الأندلس ، ويمتد تاريخه من القرن الثاني حتى القرن الخامس الهجريين ، أي من القرن الثامن حتى القرن الحادي عشر الميلاديين ، ويحمل بناؤه في كافة أجزائه كل معاني الأبهة التي تجلت في أسلوب العمارة الدينية الاسلامية .

وقد تميز المسجد في عهد عبد الرحمن بأشتماله على تسعة أروقة أو كما يسمونها في المغرب تسع بلاطات موازية لجدار القبلة وأن أوسطها كان أكثرها اتساعاً وارتفاعاً ، وتتألف الأروقة من صفوف متوازية من الأعمدة الرخامية المنتهية بأقواس على شكل حدوة الفرس وظيفتها ربط الأعمدة فيما



مسجد قرطبة

بقلم : الاستاذ حسن كمال



أروقة مسجد قرطبة بأعمدتها الرخامية .





الجزيرة العربية عند قدامى الجغرافيين العرب

بقلم : الامام زيد احمد ابو الفضل

تحديد الجزيرة

كان العرب يفهمون معنى الجزيرة كما نعرفه اليوم ، ويسمون بلادهم جزيرة بهذا المعنى ويرون ان الانهار والبحار تحيط بها من جميع الجوانب . ولعل أول ما وصلنا من ذلك هو ما نقله ياقوت في «معجم البلدان» عن ابي المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي مسنداً الى ابن عباس رضي الله عنه قال : «وانما سميت بلاد العرب جزيرة لاحاطة الانهار والبحار بها من جميع اقطارها وأطرافها ، فصاروا منها في مثل الجزيرة من جزائر البحر » . ومعنى ذلك ان بلاد العرب ، وان كانت تحيط

بها البحار من ثلاث جهات فقط وهي الشرق والغرب والجنوب ، فان نهر الفرات يحفظها من الشمال الشرقي الى الشمال منعطفاً عليها الى مسافة قريبة من البحر الأبيض المتوسط عند مدينة قنسرين . وعلى ذلك فان العرب يدخلون في جزيرتهم كلا من سوريا ولبنان وفلسطين كما يتضح ذلك من تفسير ابن الكلبي عند ياقوت في مادة : « جزيرة العرب » . واذن فحدود الجزيرة عند العرب هي : بحر عمان ، ثم خليج العرب والمحيط الهندي وخليج عدن جنوباً ، والبحر الأحمر « بحر القلزم » ثم سيناء والبحر الأبيض غرباً ، ونهر الفرات الى قنسرين في الشمال الغربي من سوريا شمالاً . وربما كان السبب في تحديد ابن عباس او ابن

السبيل سوء التغذية

(٤)

بقام: الدكتور سعيد محمد الحفار

للتذكير في أن تحديد التدابير اللازمة اتخاذها في سبيل مكافحة سوء التغذية الذي يعاني منه ملايين البشر بأشكال مختلفة ، مرهون بمعرفة أسباب مشكلة سوء التغذية وتحديد أبعادها ، ولطالما ان مشكلة التغذية كما أشرنا في حلقة سابقة معقدة يتداخل بعضها ببعض فانه لا بد لنا من التعرض لبعض هذه العوامل التي منها :

١- سوء التغذية

لقد لوحظ أن أسمى مضر سوء التغذية تشاهد في الواقع في الأماكن الأقل حظاً من حيث خصوبة التربة ، ونوعها ، ونسبة الرطوبة ، ومنسوب المطر ، فهذه كلها عوامل تحدد نوعه الناتجة الأغذية النباتية والحيوانية .

٢- سوء التغذية

وتعتبر هذه العوامل غاية في الأهمية لأن الجهل بالمبادئ الغذائية الصحيحة وبمحتويات الأغذية من ركازات الحياة . فمفهوم الغذاء المتوازن ، ومتطلبات جسم الانسان في كافة مراحل نموه منذ أن كان نقطة ، ان هي الا أمور تمخضت عن نوع من سوء التغذية يتعلق بالكيف لا بالكم ، فالشعوب التي اعتادت تغذية أطفالها على أغذية أساسها الحبوب فقط دون غيرها ، ستسبب للطفل نقصاً في حمض اميني هو « الليسين » الضروري للنمو ، فينتج عن ذلك سوء التغذية .



اللعنة

بقلم: الأستاذ فيق موسى عفانه

كان الحديث يدور ساخناً بين عزمي وزوجته خديجة . وهما يستدفئان بدفء كانون النار في تلك الليلة من ليالي الشتاء . بينما الاولاد يدثرون بأغطية بالية . وينامون فوق حصير مهترى . وكأي حديث فيه خلاف كان يعلو الى درجة الصراخ تارة . ويخبو الى مرتبة الهمس تارة أخرى . والوقت يمضي . والليل ينتصف وخديجة لا زالت تشبع زوجها لوماً وعتاباً . بينما آثر الزوج السكوت في النهاية ، ولم يعد ينبس . بل اكتفى ينظر بعينين حزبتين تشعان توسلاً بأن تكف عن الصراخ ولكن الزوجة الثائرة تستمر بعناد ، ويقودها غضبها في النهاية الى التطاول على زوجها بكلمات لاذعة وأوصاف جارحة . مما جعل زوجها يستشيط غضباً . ويلطمها على وجهها ، ثم يهزها بعنف وهو يصرخ : اسكتي ايتها الحمقاء ، هل وصل بك الأمر الى حد التطاول علي ؟ . ام انه غاب عنك انني زوجك ووالد أطفالك . ثم يرفع يده عنها ويتابع قائلاً بصوت أقل حدة : هل تعتقدين انني لا احب ولدي ؟ ! أم انك نسيت انه قطعة مني ، ثم يهدأ قليلاً ليقول بصوت هامس : انه اغلى على نفسي من نفسي . انني احبه مثل ما تحبينه وأكثر وكل ما فعلته الليلة كان بدافع من حبي له وحرصي عليه . وهنا تكفكف خديجة دموعها . وتقرب من زوجها لتقول له : انا لا الومك على لطمي . ولكن حرقتني على ولدي هي التي دفعتني الى كل ذلك . ورغم كل هذا لا أجد مناصاً من ان أقول لك : كان عليك ان تأخذه



الف حمر الحجري



أصله - مكانه - تعدينه
تأثيره على البيئة - مستقبله
نصنيفه - توزيعه العالمي

١ - الشاحنات تأخذ حمولتها من الفحم من موقع
المنجم مباشرة .

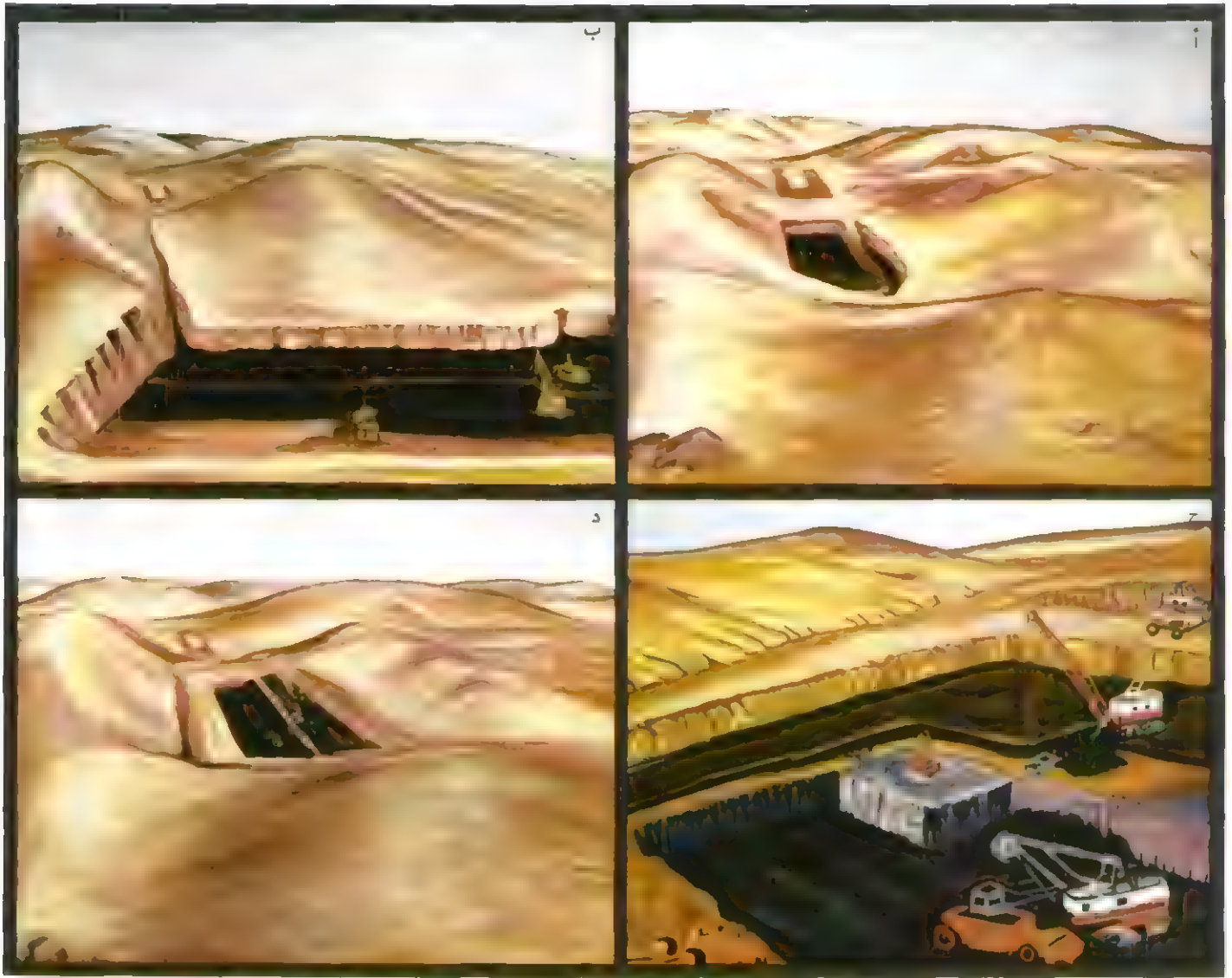
٢ - مجرقة آلية ضخمة تعمل في منجم «روهايد»
وتبلغ طاقتها نحو ٢٦ طنًا من الفحم . وهي
تدار من قبل فني يجلس في غرفة مكيفة بحيث
لا يصله شيء من غبار الفحم .

من المصادر المهمة المعروفة التي يُمكن الاعتماد عليها في
توليد الطاقة في الأحوال الطارئة الناتجة عن نقص الزيت الخام .
ومع أنه لا يشك كل منافس للزيت ولا بد يلاً كاملاً له ، إلا أنه
يُعتبر - وهو على حاله الراهنة - مصدرًا مهمًا من مصادر
توليد الطاقة الكهربائية التي ندير الكثير من المصالح والمرافق
العامة والخاصة . فما هو الفحم الحجري ؟ وأين يوجد ؟
وهل يمكن تحويله إلى زيت خام أو غاز ؟ وما هي الامكانيات
المتوقعة حاليًا لذلك ؟ !



منجم الفحم بالقرب من كارنفل بولاية بنوي الأمريكية . والماء الظاهر
في مقدمة الصورة جرى استعماله ثم كرر ليعاد استعماله مرة ثانية وثالثة .





أ - تعدين الفحم في الأرض فوق السطح مباشرة ومعمق إلى ما يظهر الفحم

ب - معاجلة الفحم ، وحرقه ، تحت ضغط لاستخراج معدات استخراج الفحم منه .

ج - حرق الفحم في محطات توليد الكهرباء ، حيث يتم تحويل الفحم إلى طاقة كهربائية

د - استخراج الفحم من الأرض ، حيث يتم استخراج الفحم من الأرض في وقت واحد ، كما يتم استخراج الفحم من الأرض في وقت واحد ، حيث يتم استخراج الفحم من الأرض في وقت واحد .

ماضية تطورت وسائل إنتاج الفحم ونقله واستعماله . واستطاعت التقنية الحديثة التغلب على كثير من أسباب التلوث الناجمة عنه . وصار استعماله في معامل توليد الطاقة الكهربائية . سواء للمرافق العامة أو للمصانع . عملية مأمونة . كما استحدثت أساليب لإنتاج وقود صناعي منه . سائل وغازي . شبيهين بالزيت الخام العادي والغاز الطبيعي .

كثيرة من الفحم . ولقد مرت صناعة الفحم بفترة ركود بعيد الحرب العالمية الثانية . وصارت الدول الصناعية تعتمد على الزيت والغاز لتوفرهما في السوق العالمية وخص أسعارهما . لكن تزايد الطلب على الزيت والخشب من نضوب بعض مصادره والتطورات الدولية المفاجئة . جعلت الدول أكثر حرصاً على الزيت سواء في ذلك المنتجة له وللمستهلكة . وخلال السنوات الثلاثين

ناهيك عن أن الزيت لا يزال أفضل وأقل تكلفة إذا ما قارنا مقدار الطاقة التي ينتجها برميل الزيت الخام العادي بسعره الحالي مع الطاقة التي ينتجها برميل الفحم بتكاليفه الحالية أيضاً . وقد ينفس الفحم الزيت الخام في بعض الحالات وخاصة في توليد الطاقة الكهربائية وعندما يكون الفحم قريباً من العمل . وكذلك في صناعة الصلب التي تستهلك كميات

التوزيع العالمي للفحم

الاحتياطي : يقدر الاحتياطي العالمي من الفحم ، في الوقت الحاضر بحوالي ٦٥٢ بليون طن . وهذا الاحتياطي يمكن استخراجه بوسائل التعدين المستعملة حالياً . ويوجد من هذا الاحتياطي في الولايات المتحدة الأمريكية حوالي ٣١ في المئة ، وفي الاتحاد السوفيتي ٢٣ في المئة ، وفي بلدان أوروبا الغربية ١٨ في المئة ، وفي الصين ١٤ في المئة ، والباقي وقدره ١٤ في المئة موزع على مختلف اقطار العالم .

الانتاج : استخرج من الفحم في عام ١٩٧٤ حوالي ٣١٧٠ مليون طن ، انتجت الصين والاتحاد السوفيتي نحو ٦٠ في المئة منها ، اما الاربعون في المئة الباقية وقدرها ١٢٦٨ مليون طن فموزعة بين مختلف اقطار العالم الأخرى . وتستهلك الصين جميع انتاجها ، أما الاتحاد السوفيتي فيصدر نحو ١١ مليون طن سنوياً ، ومعظم تصديره الى أوروبا واليابان .



- ١ - يرش الفحم بالماء المالح يبعث المواد الكيميائية لمنع تطاير الغبار منه قبيل نقله على الحزام الجرار .
- ٢ - حاجز لمنع تسرب الغبار اثناء نقل الفحم على الحزام الخاص في احد المناجم الضخمة .
- ٣ - تزرع الأراضي التي استخرج الفحم منها وتم طمرها بالتراب بنباتات سريعة النمو تحفظ التربة من التعرية .





اُنٹانے مئے علما والہیئتے تجرباتی اعتباراً معرفتہ نسبتہ التوتے فتنے الرہاؤ۔

بسم تحيّلہ الفاہ لراحت تقدیرت الہم المہرب
راجع مقامہ "نہم المہرب"

